

Using digital finance to enhance financial stability: An analytical study of a sample of private banks in Nineveh Governorate

Zahraa J. Hammou

College of Administration and Economics, Al-Hamdaniya University, Nineveh, Iraq

zahraa.aljarjary@uohamdaniya.edu.iq

Article information:

Received: 14-04- 2023

Revised: 04-05- 2023

Accepted: 05-05- 2023

Published: 25-08- 2023

***Corresponding author:**

Zahraa J. Hammou

zahraa.aljarjary@uohamdaniya.edu.iq

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:

The research seeks to highlight the knowledge of the extent of financial and banking progress in the research sample banks, especially in light of the current global financial conditions, which are characterized by their progress and technological acceleration, In providing its services in conjunction with global openings, which encouraged the researcher to focus on studying and linking the variables of digital finance and financial stability in banks in general and the researched in particular because of these two variables, Of the importance and impact on the work of banks and the progress of their business, the questionnaire was used as a main tool in data collection, and the statistical program (Spss-Ver 23) was adopted to analyze and test research hypotheses, The researcher reached a set of conclusions, the most important of which is the existence of significant correlations and influence with positive statistical significance between digital finance and achieving financial stability in the surveyed banks, Several proposals were proposed, most notably increasing interest in digital finance mechanisms in the future to keep pace with rapid global financial developments.

Keywords: digital finance, dimension of digital finance, financial stability.

Conclusions:

1. Digital finance is one of the important factors in the continued operation of banks and enhancing their competitiveness with other banks.
2. There is a significant positive relationship between digital finance and financial stability, with a percentage of 89.6%, indicating a strong and positive correlation between them.
3. The researched banks are striving to develop digital finance operations and utilize its dimensions to achieve financial stability.
4. There is a strong and positive impact relationship for each dimension of digital finance in achieving financial stability, especially after digital technology had the most significant impact with a calculated value (T) of 7.112*, while artificial intelligence technology ranked last.
5. The analysis results indicate that the researched banks are actively seeking to rely on the dimensions of digital finance to achieve financial stability and gain a significant position in financial markets.

استخدام التمويل الرقمي في تعزيز الاستقرار المالي: دراسة تحليلية لعينة من المصارف الاهلية في محافظة نينوى

زهراء جارالله حمو

كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الحمدانية، نينوى، العراق

zahraa.aljarjary@uohamdaniya.edu.iq

المستخلص:

يسعى البحث الى إبراز معرفة مدى التقدم المالي والمصرفي في المصارف عينة البحث خاصة في ظل الظروف المالية العالمية الراهنة التي تتميز بتقدمها وتسارعها التكنولوجي في تقديم خدماتها تزامنا مع الانفتاحات العالمية مما شجع الباحثة الى التركيز على دراسة وربط متغيري التمويل الرقمي والاستقرار المالي في المصارف عامة والمبحوثة خاصة لما لهذين المتغيرين من اهمية وتأثير على عمل المصارف وتقدم أعمالها، وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسة في جمع البيانات، واعتماد البرنامج الاحصائي (Spss-Ver 23) لتحليل واختبار فرضيات البحث، توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها وجود علاقات ارتباط وتأثير معنوية وذات دلالة إحصائية موجبة بين التمويل الرقمي وتحقيق الاستقرار المالي في المصارف المبحوثة، واقترحت عدة اقتراحات ابرزها زيادة الاهتمام بآليات التمويل الرقمي مستقبلا لمواكبة التطورات المالية العالمية السريعة.

الكلمات المفتاحية: التمويل الرقمي، أبعاد التمويل الرقمي، الاستقرار المالي

معلومات البحث:

- تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣-٠٤-١٤
- تاريخ ارسال التعديلات: ٢٠٢٣-٠٥-٠٤
- تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٣-٠٥-٠٥
- تاريخ النشر: ٢٠٢٣-٠٨-٢٥

*المؤلف المراسل:

زهراء جارالله حمو

zahraa.aljarjary@uohamdaniya.edu.iq

هذا العمل مرخص بموجب المشاع
الابداعي نسب المصنف ٤.٠ دولي

[\(CC BY 4.0\)](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المقدمة:

في ظل ظروف المنافسة المصرفية والضغط التي تواجهها البيئة المالية والمصرفية والتحول التكنولوجي السريعة مما دفعت الشركات المالية والمصرفية الى تحول معاملاتها وخدماتها من الشكل التقليدي وخاصة التمويل الى الشكل الجديد والمتمثل بالتعاملات الالكترونية والتمويل الرقمي لتحقيق الاستقرار المالي فيها، إذ ركز البحث على دراسة مفهوم التمويل الرقمي وأهميته والاهتمام بأبعاده وربطه بمفهوم الاستقرار المالي للمصارف ثم دراسة وتحليل علاقات الارتباط والتأثير بين المتغيرين، ثم تقييم مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات النظرية والعملية التي تخدم المصارف المبحوثة في تقديم خدمات مالية حديثة ومنافسة في الاسواق المالية مما تسهم في تقدمها وزيادة استقرارها وبالتالي أرباحها، قسم البحث الى أربعة مباحث تضمن المبحث الأول المنهجية، والمبحث الثاني الجانب النظري، أما المبحث الثالث فكان الجانب العملي، وأخيرا المبحث الرابع الاستنتاجات والمقترحات.

١. مشكلة البحث:

ان التطورات المتسارعة في مجال التمويل والحاجة الى تحقيق الاستقرار المالي في المصارف دعت الى التركيز عليهما في تطوير الاعمال المصرفية مما شجع الباحثة على اختيارهما كمتغيرات للبحث والولوج الى مفهومهما ودراسة التمويل الرقمي وبيان مدى تأثيره على الاستقرار المالي، وتضمنت مشكله البحث للتساؤلات الآتية: -
١. ما طبيعة ونوع علاقات الارتباط والتأثير بين التمويل الرقمي والاستقرار المالي في المصارف المبحوثة؟
٢. هل للتمويل الرقمي دور في تحقيق الاستقرار المالي للمصارف المبحوثة؟

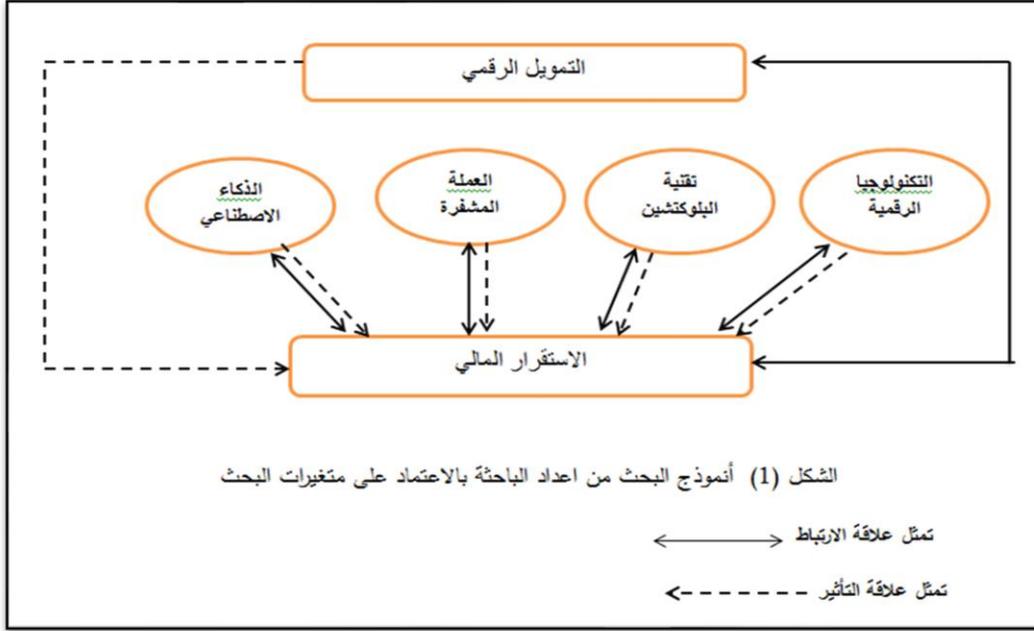
٢. اهمية البحث:

تنطلق اهمية البحث من اهمية موضوع التمويل الرقمي والاستقرار المالي بوصفهما أحد المواضيع المهمة حاليا والحساسة في البيئة المالية والمصرفية ولما من دور كبير وفاعل في ادارة اموال المصارف وتنميتها والتركيز على النمو الاقتصادي في ظل الظروف الغير المستقرة في العراق والتي تؤثر سلبا على المصارف بشكل خاص، لذا يقدم البحث مجموعة من النتائج والمقترحات الناتجة عن دراسة هذين المتغيرين وبما يخدم الشركات والمصارف وتحسن من أدائها والعمل على دعم منافستها.

٣. أهداف البحث:

يهدف البحث الى مجموعه من النقاط والأهداف هي:

١. التعرف على طبيعة ومفهوم واهميه التمويل الرقمي والاستقرار المالي
٢. تشخيص وقياس علاقة الارتباط والتأثير بين التمويل الرقمي والاستقرار المالي
٣. اقتراح مجموعه من المقترحات التي تمكن من تحقيق الفائدة للمصارف المبحوثة في ضوء الاستنتاجات المستخرجة.
٤. نموذج البحث: يمثل نموذج البحث توضيح طبيعة العلاقة بين متغيري البحث وكالاتي:



٥. فرضيات البحث: بناءً على نموذج البحث تم صياغة فرضيات البحث على فرضيتين رئيسيتين مفادهما:

- الفرضية الرئيسية الأولى: وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين التمويل الرقمي مجتمعه وتحقيق الاستقرار المالي وتنبثق عنها فرضية فرعية وجود علاقة ارتباط معنوية وموجبه بين كل بعد من ابعاد الاستقرار كل بعد من ابعاد التمويل الرقمي الاستقرار المالي في المصارف المبحوثة.
- الفرضية الرئيسية الثانية: وجود علاقة تأثير معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين ابعاد التمويل الرقمي مجتمعه في تحقيق الاستقرار المالي وتنتج عنها فرضية فرعية مفادها وجود تأثير معنوي وموجب لكل بعد من ابعاد التمويل الرقمي في تحقيق الاستقرار المالي للمصارف المبحوثة.
- ٦. منهج البحث:** استخدم البحث المنهج التحليلي والوصفي لدراسة عينة ومجتمع البحث وتحليل البيانات البحث للوصول الى النتائج وتحقيق أهدافه.
- ٧. اساليب جمع البيانات:** اعتمدت الباحثة على مجموعة من المصادر العربية والأجنبية لإثراء الجانب النظري للبحث وتم استخدام استمارة الاستبانة لتحليل الجانب والحصول على بيانات عينة البحث.
- ٨. الأساليب الإحصائية المستخدمة:** لغرض تحليل واختبار فرضيات البحث استخدمت الباحثة حزمة برنامج الاحصائي (SPSS-Ver23) وركزت على تحليل معامل الارتباط الخطي البسيط في تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات البحث والانحدار البسيط لإيجاد علاقات التأثير بين متغيرات البحث واختبارات (F).

المحور الأول: الجانب النظري

اولاً: التمويل الرقمي

- ١. المفهوم:** التمويل الرقمي مجموعه من الخدمات المقدمة عبر أجهزه الحواسيب الشخصية او الهاتف المحمول والبطاقات المرتبطة بأنظمة دفع رقميه مضمونه وكذلك بطاقات الانترنت (Ozli, 2018, 2) وهناك من عرفها بأنها المنتجات والخدمات المالية التي تسهل وصول الأفراد والشركات الى المدفوعات والتسهيلات الائتمانية والمدخرات عبر الانترنت و عدم الحاجه للذهاب الى فروع المصارف بل التعامل مباشرة مع مزود الخدمة (Gomb&et al..., 2017, 238)، وعرف التمويل الرقمي انه متنوعه من الخدمات الرقمية الحديثة في المجالات المالية كالخطيط المالي والتمويل والاستثمارات والمدفوعات وتعزيز العمليات المشتركة ما بين المصارف والربائ (Rayner, et al..., 2018, 113)، كذلك التمويل الرقمي يقصد به الخدمات المالية المقدمة والمتاحة لكل شخص وحصوله عليها من

خلال التكنولوجيا المالية الحديثة عبر القنوات المتصلة بالانترنت في ظل انتشار الهواتف المحمولة او خلال انظمة الدفع الإلكترونية بسرعه واقل كلفه ممكنه (فاطمة الزهراء، ٢٠٢٠، ٥٢٨) تستنتج الباحثة من التعاريف أعلاه ان التمويل الرقمي عباره عن خدمات ماليه الكترونية تسمح بتسهيل تقديم الخدمات المالية وإتاحتها لكافه شرائح المجتمع مما يعزز اهداف الشمول المالي والاعتماد على التكنولوجيا المالية الحديثة، مما يقلل من التعاملات الورقية وبالتالي تقلل التكاليف وتزيد الايرادات للأطراف المتعاملة من المصارف والربائ.

٢. أهمية التمويل الرقمي:

للتمويل الرقمي اهمية وفوائد متعددة ولعدة مجالات نذكر منها (Amoah et al..., 2020, 1290) و (Mankika, etal.., 2016, 51) و (Thomas, etal..., 2019, 22) و (Ozli, 2018, 333)

المستخدمين عبر شبكات الانترنت، وتحتوي على معلومات مقيده و مرتبطة مع بعضها البعض بتشفيرات متطورة، ويتم بناء هذه الكتل من خلال قاعدة بيانات (Data base) تستخدم اليه تشفير خاصه لتكوين السجل الدفترى الإلكتروني وبشكل ترتيبى وغير قابل للتلاعب او التعديل وهي تقلل المخاطر الأمنية والاحتيال وتحقق الشفافية. (Sharma, et al., 2022, 332).

ت. **العملة المشفرة (Cryptocurrency):** هو أحد أنواع الأدوات المساعدة في اكمال المدفوعات من خلال شبكه الانترنت، كذلك القدرة على دفع أسعار الخدمات والمنتجات عبر الانترنت وهذه العملات تمتاز عن العملات التقليدية بانها افتراضيه اي لا وجود مادي لها على ارض الواقع فقط على الانترنت وهي محميه بشفرات خاصه في شبكه مكونه من عده حواسيب وهي لا تعتمد على طرف ثالث كالمصارف وهذا ما يميزها عن العملات التقليدية وهي عمليات سريره لا يمكن ان تتبعها الا صاحب الحقيقي لهذه العملات (حسنا ونهاد، ٢٠٢٢، ٧٠). وأيضا هي عملات رقميه لا مركزية وتعتمد على تقنيه الند للند (p2p) وهذه العملات لا تستند الى اقتصاد اي بلد ولا موجودات ملموسه او على أساسيات اي شركه بل تعتمد على خوارزمية وتختلف هذه العملات المشفرة اختلافا كبيرا عن الاسهم والسندات والسلع وأسواق العملات الأجنبية التقليدية ومن خصائص أسواق العملات المشفرة أنها متقلبه جدا مما يعرض المستثمرين الى مخاطر عالية ويمكن ان تؤدي الى خسائر كبيره او أرباح عالية لذا يجب عليهم مراعاة هذه التقلبات (Ameida & etal..., 2022,2).

الذكاء الاصطناعي تمثل الأنظمة او الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري في أداء كاهه المهمات التي تؤدي الى تحسين عملها بالاعتماد على المعلومات التي تجمعها هذه الأنظمة وتتم بالقدرة على التفكير العالى وتحليل البيانات ويتميز الذكاء الاصطناعي في تغيير الاعمال الروتينية ويساهم في تقليل عدد وظائف المستويات الاساسية وسلسله الأدوار في العمل و من اهم سمات الذكاء الاصطناعي انخفاض كبير في تكلفه العالیه الحواسيب الآلية ولهواتف النقاله كذلك الانتشار الواسع و المتسارع لشبكات الانترنت والهواتف المحموله ومما يمكن من زياده مساحات التخزين بواسطه الحوسبة السحابية بالإضافة أنها تمتاز بإتاحتها لأكبر قدر من المعلومات ونشرها عبر الانترنت والمتمثلة بالبيانات الضخمة (Fletcher, etal..., 2019, 52) و (Ernst & etal..., 2018, 95).

ثانيا: الاستقرار المالي

١. **المفهوم** يعبر الاستقرار المالي عن التأكد من قوه ومثانة جميع مكونات الأنظمة المالية وسلامة عملها للتقليل من العقبات والسلبيات ولحسب ثقه العاملين فيها، كذلك هي الصفة التي تتمتع بها المؤسسات المالية لقدرتها على الاستمرارية في أداء إدارتها المالية ومواجهه الازمات المستقبلية (Bellouafi & etal..., 2008, 70) وهناك من عرف الاستقرار المالي انه الحالة التي تتصف فيها المؤسسات في القطاع المالي بالثقة الكبيرة والاعتماد على نفسها الاستمرار في أدائها دون الحاجه الى مساعده الجهات الخارجية لها والمتعاملين في الاسواق قادرون على إتمام

أ. القدرة على تامين الخدمات المالية بشكل امن وسهل وقليل التكلفة ولجميع الأفراد ويساهم في زيادة الاندماجيات المالية وتوسعه الخدمات المالية للقطاعات غير المالية.

ب. يساهم التمويل الرقمي في الوصول الى الخدمات المالية الحديثة في جميع أنحاء العالم مما يساهم في الحد من مستويات الفقر وتحقيق اهداف الشمول المالي.

ت. يشجع التمويل الرقمي على استخدام الانترنت في كافة الاعمال والنشاطات مما يزيد من التفاعل الاجتماعي وتميبتها بين كافة الأفراد عبر وسائل الانترنت كذلك دفع مصاريف وأقساط التعليم والرواتب وإعادة تعبئه ارصده الهواتف.

ث. الانتقال من المعاملات الورقية والنقدية الى المعاملات الرقمية الرسمية عبر المنصات الرقمية الأمنة.

ج. يعزز التمويل الرقمي الناتج المحلي الإجمالي للاقتصادات الرقمية من خلال الوصول المناسب الى الخدمات والمنتجات المالية والتسهيلات الائتمانية المتنوعة لكافة الأفراد وخاصة المستعبدة والمحرومة والشركات بأنواعها وبالتالي زيادة الاستقرار الاقتصادي والوساطة المالية.

ح. يقدم التمويل الرقمي فوائد كبيره من خلال توفيرها منصات تسهل زيادة إجمالي الإنفاق مما يؤدي الى زيادة الايرادات الضريبية الناجمة عن زيادة حجم المعاملات المالية.

خ. منظمي النظام المالي والنقدي يستفادون من التمويل الرقمي في الحد من تداول الاموال المزيفة والتحكم الأكبر في الشخصي للزبائن وإجراء المعاملات والمشاهد والمدفوعات واستلامها في عدة ثوان.

د. يحسن التمويل الرقمي من رفاهية الأفراد والشركات الذين يملكون حسابات مصرفيه رسميه وأموال في حساباتهم لإجراء واكمال معاملات ماليه عديده وبتكاليف قليلة او شبه معدومة بسبب انخفاض التعامل بالنقد (Scott, etal..., 2017, 993).

ذ. ارتفاع إجمالي دخول المدفوعات الرقمية وصافي فوائد جراه قله التداولات الورقية وانخفاض الضغوط التنظيمية على المصارف (Mhlanga, 2020, 45).

٣. عناصر وتقنيات التمويل الرقمي:

أ. **التكنولوجيا المالية:** يشير مصطلح فينتج Fintech الى التكنولوجيا المالية ويعنى تقديم الخدمات المالية والمصرفية عبر الابتكارات التكنولوجية الحديثة التي تقوده حزمه من البرمجيات والخوارزميات عبر أجهزة الحواسيب الحديثة (Pwc, 2019, 20) عرفت ايضا بانها أحد أدوات التكنولوجيا المستخدمة لإجراء النشاطات المالية ودورها الفعال كوسيط مالي مضمون وموثوق لتسهيل المعاملات المالية للزبائن ومساعدتهم في نشاطاتهم اليومية على مستوى العالم (Nguyen, et al..., 2021, 23).

ب. **تقنيه البلوك تشين (blockchain)** احدى احدث واهم التقنيات الرقمية التي استفادت القطاعات المالية والمصرفية منها، ان تقنيه (Blok chain) يسمى ايضا دفتر الأستاذ الموزع او طريقه عباره عن بروتوكول او طريقة لتسجيل المعاملات من خلال خوارزميات وبرامج مشفره ومعقدة لكنها موثوقة وغير قابلة للإلغاء وتمتاز بإتاحتها لجميع

الحد المقرر دل ذلك على كفاءة المصرف التشغيلية ما يؤدي الى تعظيم العائد على الموجودات وتمويل حقوق الملكية بأرباح محتجزة، مما يزيد من كفاية رأس المال وبدوره يساهم في تحقيق الاستقرار المالي (العبيد وآخرون، ٢٠١٨، ١٠١).

ب. الربحية (العائد): مؤشر لأداء المصارف وتمثل صافي نتائج القرارات المالية المتخذة من قبل الادارة كقرارات الاستثمارات المالية والتسهيلات الائتمانية التي تحقق نسبه كبيره من الارباح وبدرجه مخاطر قليله وسيوله معتدلة (حسين والمولى، ٢٠٢١، ١٧).

ت. السيولة: تشير السيولة الى قدرة الموجودات على التحول الى نقد بسرعة ويسر وأقل خسارة ممكنة، والهدف الأساس من الاحتفاظ بالسيولة هو لمواجهة الحالات الطارئة عند استحقاق الالتزامات بدون تأخير وهو مفهوم نسبي يعبر عن العلاقة ما بين النقد والموجودات (الزهراني، ٢٠٢٢، ٤٣).

ث. كفاية رأس المال: هو مقدار وحجم رأس المال الذي يكون كافيًا ومناسبًا لتغطيته الخسائر الناتجة عن عمليات الاستثمار ومنح الائتمان من قبل المصارف أثناء تأديتها لوظائفها ومواجهتها للالتزامات والمخاطر وحالات الإعسار التي تتعرض لها دون المساس بمركزها المالي وتعتبر من اهم المقاييس لمعرفة الملاءة المالية للمصارف وكما كان مقدارها أكبر كان احتماليه الإفلاس اقل (عياش والعايب، ٢٠١٨، ٨٥) و(الخرزاعلة، ٢٠١٨، ١٧).

ج. جوده الموجودات: تتمثل جودة الموجودات بانها الجزء الذي يضمن كفاءه وفاعليه نشاط المصرف في تحقيقه للأرباح وقياس مستوى مخاطر الائتمان المرتبطة بتشغيل المصرف وتقاس جودة الموجودات من خلال نسبه القروض غير المنتظمة الى إجمالي القروض، وكذلك نسبه القروض المقدمة للقطاع الخاص الى إجمالي القروض الممنوحة للزبائن (Akan & Vivian, 2018, 6).

المحور الثاني: الجانب العملي

اولاً: وصف خصائص عينة او مجتمع البحث:

١- تم اختيار مجموعه من المصارف الأهلية في محافظة نينوى منها مصرف الموصل للتنمية والاستثمار ومصرف جيهان ومصرف الطيف الإسلامي المصرف المتحد للاستثمار ومصرف الشمال للتمويل في تطبيق جانب التطبيق العملي للبحث اختبار الفرضيات واختيرت هذه المصارف لمواكبة التطورات التكنولوجية المالية الحديثة بما فيها التمويل الرقمي.

٢- وصف وتشخيص الأفراد المبحوثين: تم اختيار عينه من القيادات في المصارف المبحوثة منهم (المدراء، المعاونين، مسؤولي الشعب والاقسام والوحدات) لكونهم أكثر معرفه ودراية وتماس بالأنشطة المصرفية وأكثرهم دقة في إعطاء المعلومات اللازمة، حيث تم توزيع (٤٨) استمارة استبيان، واسترجع (٤٥) استمارة جاهزة وصالحة للتحليل وبنسبة استجابة (٩٢٪) ويوضح الجدول (١) وصف وتشخيص الأفراد عينه البحث في المصارف المبحوثة.

معاملاتهم بأسعار حقيقيه وعدم تعرضها الى تغيرات جوهرية (shazly, 2014, 12)، كما عرف الاستقرار المالي انه قدره النظام المالي على ادارة و تخصيص موارده المالية والاقتصادية بكفاءة و فاعليه كذلك ادارتها للمخاطر المالية من ما ينتج عنه زياده قدره المؤسسات نحو أداء التزاماتهم التعاقدية و تحقيق الازدهار المالي والاقتصادي و زياده التمويل لجميع أفراد المجتمع (صالح ومحمد، ٢٠٢١، ١١) يشير صندوق النقد الدولي الى تعريف الاستقرار المالي بأنه قدرة النظام المالي على التخصص الكفوء للموارد وتنويع المخاطر ومعالجه حالات عدم التوازن المالي نتيجة الازمات والأحداث غير المتوقعة (schinasi, 2004, 10)، ويرى (أبو الخير، ٢٠٢٣، ١٩) ان الاستقرار المالي يمثل الحالة التي يحقق المصرف مستويات مستقرة من الأرباح التي تحقق القدرة على تخصيص الموارد بكفاءة فيما بين الأنشطة وإدارته الجيدة في تحديد المخاطر المالية ومواجهتها للصددمات المالية الطارئة. وتستنتج الباحثة ان الاستقرار المالي يمثل قدرة القطاعات المالية على التصدي لحدوث الازمات والصددمات الطارئة و عدم الثبات في وضع وألية محددة مهما كانت حجم الازمات والعمل على سلاسة وقوة عمل مكونات النظام المالي بظل البيئة المتوترة في عالم المال والأسواق والأنشطة غير المستقرة.

٢. فوائد ومنافع الاستقرار المالي: هناك عدة فوائد ومزايا واهمية للاستقرار المالي للقطاعات المالية والاقتصادية في بيئات الاعمال منها:

أ. إن للاستقرار المالي تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي في القطاع المصرفي والحصول على التمويل وحث الشركات على الابتكارات مما تؤدي الى خفض أسعار المنتجات والخدمات وزيادة جودتها وبالتالي تعزيز النمو (Rakshit & Bardhan, 2019, 9).

ب. يساعد الاستقرار المالي اصحاب المصلحة على ادارة مخاطرهم مباشرة واستخدام مواردهم المالية بدقه وكفاءة عالية (Ijez & et al., 2020, 5).

ت. يركز الاستقرار المالي يركز على فرض مهام الجهات الرقابية والإشرافية وإرسائها على كافة المؤسسات المالية والمصرفية وخاصة تطبيق معايير لجنه بازل (محجوب وشماس، ٢٠٢١، ٤٦).

ث. ان وجود الاستقرار المالي يؤدي الى انخفاض نسب التضخم وتقلبات أسعار الفائدة، وتفعيل الأيدي العاملة وزيادة الثقة بالأسواق والمؤسسات المالية العاملة في الاقتصاد ككل (فائزة وآخرون، ٢٠١٩، ٥٣).

ج. الاستقرار المالي يساعد متخذي القرارات واضعي السياسات من استكشاف نقاط الخلل والضعف المحتملة في وقت مبكر قبل حدوث الفقاعات السعريية التركيز على مكامن القوة.

٣. ابعاد ومؤشرات الاستقرار المالي:

أ. **الربحية:** تقاس مستوى الربحية في المؤسسات المالية والمصرفية خاصة بنسبة العائد على الموجودات والعائد على حق الملكية، وان نسبة إجمالي المصروفات بدون الفوائد الى إجمالي الدخل تعتبر من النسب المساعدة في قياس الكفاءة التشغيلية للمصارف، وكلما قلت هذه النسبة عن

الجدول (١) وصف وتشخيص الأفراد عينة البحث في المصارف المبحوثة

توزيع الأفراد حسب الشهادة									
بكالوريوس		ماجستير		دكتوراه					
العدد	%	العدد	%	العدد	%				
٣٠	66.67	١٢	26.66	٣	6.66				
توزيع الأفراد حسب العمر									
٤٠ - ٣٠		٥٠ - ٤١		٥١ فأكثر					
العدد	%	العدد	%	العدد	%				
١٥	33.3	٢٠	44.4	١٠	22.2				
توزيع الأفراد حسب المنصب									
مدير		معاون مدير		رئيس قسم		مدير شعبة		مدير وحدة	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣	6.6	٦	13.3	١٠	22.22	١٨	40	٨	١٧,٧

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المستجيبين

ثانياً: عرض وتحليل علاقات الارتباط بين متغيرين البحث

التمويل الرقمي	المتغير المستقل
٠,٨٩٦**	المتغير المعتمد
	الاستقرار المالي

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss-
 $P \leq 0.01, N = 45$ 23

يوضح الجدول (٢) تحليل علاقة الارتباط بين ابعاد التمويل الرقمي مجتمعه وتحقيق الاستقرار المالي حيث بلغت قيمتها (**0.896) عند مستوى معنويه (0.01) مما يشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة وقوية بين ابعاد التمويل الرقمي مجتمعه والاستقرار المالي وبهذا فقد تحققت الفرضية الرئيسية الأولى وكما مبين في الجدول ٢

الجدول (٣) يبين تحليل علاقات الارتباط بين كل بعد من ابعاد التمويل الرقمي وتحقيق الاستقرار المالي

ابعاد التمويل الرقمي				المتغير المستقل
الذكاء الاصطناعي	العملة المشفرة	تقنية البلوك تشين	التكنولوجيا الرقمية	المتغير المعتمد
٠,٨٣٠*	٠,٨٥٢*	٠,٨٧٨*	٠,٩١١*	الاستقرار المالي

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss-23
 $P \leq 0.01, N = 45$

٣. اختبار علاقة الارتباط بين بعد العملة المشفرة وتحقيق الاستقرار المالي يوضحه الجدول (٣) إذ يشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة وقوية بين بعد العملة المشفرة بوصفها متغير لحد المتغيرات المستقلة وتحقيق الاستقرار المالي كمتغير تابع وبدرجه ارتباط قدره (**0,٨٥٢) عند مستوى معنوية قدره (0.01).

٤. اختبار علاقات الارتباط بين بعد الذكاء الاصطناعي وتحقيق الاستقرار المالي من الجدول (٣) نجد ان هناك علاقة ارتباط معنوية موجبة وقوية بين بعد الذكاء الاصطناعي كأحد المتغيرات المستقلة والاستقرار المالي كمتغير تابع وبدرجه ارتباط (**0,٨٣٠) ومستوى معنوية (0.01)، وبهذا تحققت الفرضية الفرعية للفرضية الرئيسية الأولى كما موضح في الجدول (٤).

ثانياً: - اختبار علاقات التأثير بين متغيرات البحث

يوضح الجدول (٤) نتائج مدى تأثير ابعاد التمويل الرقمي مجتمعه في تحقيق الاستقرار المالي للمصارف المبحوثة

ولبيان العلاقة بين كل بعد من ابعاد التمويل الرقمي وتحقيق الاستقرار المالي وفقاً للفرضية الفرعية من الفرضية الرئيسية الأولى وكالاتي:

١. اختبار علاقة الارتباط بين بعد التكنولوجيا الرقمية وتحقيق الاستقرار المالي الذي يوضحه الجدول (٣) بوجود علاقة ارتباط معنوية بين بعد التكنولوجيا الرقمية باعتمادها كمتغير مستقل وتحقيق الاستقرار المالي متغير تابع وبمعامل ارتباط مقاداره (**0.911) وبمستوى معنويه (0.01).

٢. اختبار علاقة الارتباط بين بعد تقنية البلوك تشين وتحقيق الاستقرار المالي يوضحه الجدول (٣) ان هناك علاقة ارتباط معنوية وموجبة بين بعد البلوك تشين باعتبارها أحد المتغيرات المستقلة وتحقيق الاستقرار المالي بوصفه متغير معتمد، إذ بلغت درجة الارتباط (**0,٨٧٨) ومستوى معنوية (0.01).

ابعاد التمويل الرقمي				المتغير المستقل
F المحسوبة	T المحسوبة	β_1	R^2	المتغير المعتمد
٥٢,٢١٠	٧,٩١٠	٠,٨٢٩	٠,٧٠٢	الاستقرار المالي

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسوب $N = 45, P \leq 0.01, D.F = (1-44)$

و(38.8%) تعود الى متغيرات عشوائية لم تدخل أصلا في تحليل الانحدار، ومن معامل (B) واختبار (T) نجد ان T المحسوبة اكبر من الجدولية (2,42) وعند درجتى الحرية (1,44) وبمستوى معنوية (0.01) مما يشير الى تحقق الفرضية الرئيسية الثانية وكما هو ملاحظ في الجدول (٥) وكالات

نجد من نتائج تحليل الانحدار في الجدول (٤) وجود تأثير مع ابعاد التمويل الرقمي في تحقيق الاستقرار المالي وبقية (F) المحسوبة (٥٢,٢١٠) وهي اكبر من قيمتها الجدولية وعند درجات الحرية (1,44) ومعامل ارتباط (٠,٧٠٢) مما يدل على ان (70.2%) من التغيرات المؤثرة في تحقيق الاستقرار تعود الى ابعاد التمويل الرقمي

الجدول (٥) يوضح نتائج تأثير ابعاد التمويل الرقمي منفردة في تحقيق الاستقرار المالي للمصارف المبحوثة

المتغير المستقل المتغير المعتمد	B ₀	التكنولوجيا الرقمية			
		تقنية البلوك تشين	العملة المشفرة	الذكاء الاصطناعي	R ²
الاستقرار المالي	0.809	٠,٢٠٢*	٠,١٩٣*	٠,١٨٠*	0.731
		(7.112)	(7.011)	(6.871)	(6.798)

المصدر: أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسوب ٤٥ (N = P ≤ 0.01, D.F = (4,44)) تشير الى قيمة T المحسوبة

ثانياً: المقترحات:

1. ضرورة تطوير وتسهيل آليات التمويل بأنواعه أكثر في المصارف المبحوثة خاصة والعراقية عامة لزيادة استقرارها المالي.
2. تشجيع اجراء دراسات أكثر عمقا في جانب التمويل الرقمي لتطوير الاعمال المصرفية ذلك لأهميتها الكبيرة في الاستقرار المالي.
3. إلزام المصارف بزيادة نسب الاحتفاظ بالسيولة وذلك لمواجهة الحالات الطارئة للسحب والقدرة على إعطاء التمويل الرقمي بنسب اعلى.
4. يتوجب على القيادات الادارية في المصارف المبحوثة زيادة الاعتماد على ابعاد التمويل الرقمي لما له من دور واضح وفعال في تحقيق الاستقرار.
5. تشجيع ادارة المصارف المبحوثة على الاهتمام بباقي الأبعاد الأخرى التي حققت نسب ارتباط اقل من باقي الأبعاد في تحقيق الاستقرار المالي.
6. زيادة الاهتمام أكثر بتقنية البلوك تشين والعملات المشفرة لانتشارهم الواسع في المصارف العالمية ولتحقيق أعلى مستويات من الاستقرار المالي.
7. تشجيع إقامة الدورات التدريبية والورش المتخصصة للقادة والعاملين في المصارف المبحوثة لزيادة معرفتهم ومواكبه التطورات الحديثة لمواكبه لأعمال المصارف العالمية.

توافر البيانات:

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة في المقالة.

بيان تضارب المصالح:

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

مصادر التمويل:

لم يتم تلقي اي دعم مالي.

نجد من نتائج الانحدار في الجدول (٥) ان هنالك تأثير معنوي موجب لكل بعد من ابعاد التمويل الرقمي في تحقيق الاستقرار المالي حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (52.210) وهي اعلى من الجدولية (7.170) وبدرجات حريه (4,44) ومن معاملات (B) واختبار (T) نلاحظ ان أعلى تأثير هو كان لبعد التكنولوجيا الرقمية في تحقيق الاستقرار المالي وبقية (t) المحسوبة (7.112) والتي هي اكبر من الجدولية البالغة (٠,٢٠٢)، وبعد تقنيه البلوك تشين كان في المرتبة الثانية من حيث التأثير بقيمة (t) المحسوبة (7.011) اكبر من الجدولية (٠,١٩٣*) والعملة المشفرة جاءت بالمرتبة الثالثة والذكاء الاصطناعي بالمرحلة الرابعة حيث بلغت قيمه (t) المحسوبة (6.871) و (6.798) على التوالي وهي اكبر من قيمتيهما الجدوليتين (2.42) مما يشير الى تحقق الفرضية الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية للمصارف المبحوثة.

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

1. التمويل الرقمي من العوامل المهمة في استمرار أعمال المصارف وتعزيز منافستها مع المصارف الأخرى
2. وجود علاقة ارتباط معنوية ما بين التمويل الرقمي والاستقرار المالي ونسبة (٨٩,٦%) ما يدل على الارتباط القوي والموجب بينهما.
3. تسعى المصارف المبحوثة الى تطوير عمليات التمويل الرقمي واعتماد أبعادها في سبيل تحقيق الاستقرار المالي
4. وجود علاقة تأثير قوية وموجبة لكل بعد من ابعاد التمويل الرقمي في تحقيق الاستقرار المالي، وخاصة بعد التكنولوجيا الرقمية كانت الأكثر أثرا وبقية (T) محسوبة (7.112*) وتقنيه الذكاء الاصطناعي بالمرتبة الأخيرة.
5. بينت نتائج التحليل ان المصارف المبحوثة تسعى الى الاعتماد على ابعاد التمويل الرقمي بشكل فاعل لتحقيق الاستقرار المالي وكسب مكانة كبيرة لها في الاسواق المالية.

7. Ali Khalf Ibrahim Al-Zahrani. (2022). Athar Al-Siulah Ala Al-Qeemah Al-Suqiyah Lil-Sharikat Al-Sa'udiyyah Al-Musahamah Khilal 2011-2020. Majallat Al-Ilum Al-Iqtisadiyah Wal-Idariyah Wal-Qanuniah, 6(15), 40-60.
8. Ali, Mohamed Awad Al-Obaid, Ibrahim Fadil Al-Mawla Al-Bashir, and Omar Al-Sir Al-Hasan Mohamed. (2018). Dawr Al-Bunook Al-Markaziya Fi Al-Mahafathah Ala Al-Istiqrar Al-Mali Wal-Salamah Al-Maliyah (Doctoral dissertation, Jami'at Al-Sudan Lil-Ilum Wal-Teknolojia).
9. Ayyash, Zubeir, and Al-'Ayyab, Sanaa. (2018). Tatbiq Islihat Basel (3) Fi Al-Bunook Al-Arabiyah Ma'a Al-Isharat Ila Al-Bunook Al-Khaleejiyah (Al-Su'udiyyah, Al-Imarat, Al-Bahrain). Majallat Iqtisadiyat Shamal Afriqya, Jami'at Hacibah Bin Bu'ali Bish-Shalif, Al-Jaza'ir, 14(18), 81-94.
10. Qurum, Hasnaa, and Yousefi, Nahad. (2022). Athar Makhatir Al-Umrah Al-Mushaffarah Ala Al-Qitaa' Al-Mali Wal-Musarif - Dirasat Halat Al-Bitcoin Fi Dubai (Doctoral dissertation, Jami'at Al-Masilah).
11. Kassis, Lubna, and Mariam Boukhari. (2017). Taqyeem Faa'liyat Al-Bunook Al-Markaziya Fi Tahqiq Al-Istiqrar Al-Mali - Dirasat Halat Al-Bank Al-Fidrali Al-Amriki, Muzaqarat Master Fi Al-Ilum Al-Iqtisadiyah, Jami'at Jijel.
12. Makhalifah, Fayza, Rwaybah, Maryamah, and Bouhabil. (2019). Al-Ibtika'at Al-Maliyah Wa Atharuha Ala Al-Istiqrar Al-Mali Al-'Alamiyah, Muzaqarat Maqdimah Istikmalan Limatatawilat Nil Shahadat Al-Master Fi Al-Ilum Al-Iqtisadiyah, Jami'at Muhammad Al-Sadiq Bin Yahya - Jijel, Kulliyat Al-Iqtisad Wal-Ilum Al-Tijariyah Wal-Ilum Al-Tasmiyah, Qism Al-Ilum Al-Iqtisadiyah.
13. Belouafi, A. M. (2008). Islamic Banks and Financial Stability: An Empirical Analysis Discussing the Results of an IMF Working Paper. Journal of King Abdulaziz University: Islamic Economics, 21(2), 69-93

شكر وتقدير:

لا احد.

References:

1. Abu Al-Khair, Mohammed Haris Mohammed Taha. (2023). Athar Joodat Al-Marajaa Al-Dakhiliya Fi Al-Hadd Min Al-Makhatir Al-Sayberaniya Bi Hadaaf Da'am Al-Istiqrar Al-Mali Fi Al-Bunook Al-Elektroniya (Dirasat Meidaneya). Al-Majallah Al-Ilmiyah Lil-Dirasat Wal-Buhuth Al-Maliyah Wal-Idariyah, 15(1), 1-71.
2. Belhacine, Fatima Al-Zahraa and Adel, Fatima Al-Zahraa. (2020). Dawr Taqniyat Al-Tamwil Al-Raqami Fi Tusrif Wiwrat Al-Tahawul Lil-Iqtisad Al-Raqami. Majallat Al-Takamul Al-Iqtisadi, Al-Majallad 9, Al-Adad 3, Jami'at Zahri Muhammad, Al-Jaza'ir.
3. Hussein, Ahmed Ali, and Ibrahim Fadil. (2021). Taqyeem Al-Rabhiyah Wa Atharuha Ala Al-Intajiyah Fi Al-Masarif Al-Tijariyah (Bahth Tatbeeqi Fi Ainah Min Al-Masarif Al-Iraqiyah Al-Khasah). Jami'at Al-Sudan Lil-Ilum Wal-Teknolojia, Majallat Kulliyat Madinat Al-Ilm, Al-Majallad 13, Al-Adad 1.
4. Al-Khza'ala, Mohammed Hamdan Ali. (2018). Athar Al-Siulah Wal-Kafa'at Al-Idariyah Wal-Malaiyah Ala Ribhiyat Al-Bunook Al-Urdaniyah Al-Mudarajah Fi Burssat 'Amman Lil-Orqat Al-Malaiyah (Risalat Magister Ghair Munshurah). Kulliyat Al-Iqtisad Wal-Ilum Al-Idariyah, Jami'at 'Al Al-Bayt, Al-Urdan.
5. Samaash, Hussein, and Mahjoub, Asia Mahjoub. (2022). Dawr Itifaqiyat Basel Fi Tahqiq Al-Istiqrar Al-Mali Fi Al-Bunook (Dirasat Halat Al-Jaza'ir, Kulliyat Al-Ilum Al-Iqtisadiyah, Al-Ilum Al-Tijariyah, Wal-Ilum Al-Tasmiyah, Qism Al-Ilum Al-Iqtisadiyah).
6. Osman, Yasmin Magdi Ragab and Saleh, Mohamed Ahmed Mohamed. (2021). Ta'theer Tatbeeqi Siyasat Al-Shumul Al-Maliyah Ala Al-Istiqrar Al-Mali Lil-Bunook Al-Tijariyah Al-Mutadawilah Bil-Bursah Al-Misriyah. Majallat Al-Iskandariyah Lil-Buhuth Al-Muhasabiyah, 5(1), 1018-1046.

- 329-340.
<https://doi.org/10.1016/j.bir.2017.12.003>
24. Ozili, P.K. (2020), Optimal Financial Inclusion, Jeon, B.N. and Wu, J. (Ed.) Emerging Market Finance: New Challenges and Opportunities (International Finance Review, 21, Emerald Publishing Limited. 251-260
 25. Thomas, H., & Hedrick-Wong, Y. (2019). What Is "Financial Inclusion"? In Inclusive Growth. Emerald Publishing Limited. <https://doi.org/10.1108/978-1-78973-779-020191003>
 26. J. Manyika, S. Lund, M. Singer, O. White, C. Berry Digital finance for all: Powering inclusive growth in emerging economies McKinsey Global Institute, USA (2016)
 27. S.V. Scott, J. Van Reenen, M. Zachariadis The long-term effect of digital innovation on bank performance: An empirical study of SWIFT adoption in financial services Research Policy, 46 (5) (2017), pp. 984-1004
 28. Mhlanga, D. (2020). Industry 4.0 in finance: the impact of artificial intelligence (ai) on digital financial inclusion. International Journal of Financial Studies, 8(3), 45.
 29. Rayner, J. E., Laino, A. M., Nufer, K. L., Adams, L., Raphael, A. P., Menzies, S. W., & Soyer, H. P. (2018). Clinical perspective of 3D total body photography for early detection and screening of melanoma. Frontiers in Medicine, 5, 152.
 30. PWC. (2019). Emerging technologies disrupting the financial sector. Mumbai: ASSOCHAM.
 31. Nguyen, Liem, Son Tran, and Tin Ho. 2021. Fintech Credit, Bank Regulations and Bank Performance: A Cross-Country Analysis. Available online: <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/APJBA-05-2021-0196/full/html> (accessed on 22 May 2022).
 32. Habib, G., Shaima, S., Ibrahim, S., Ahmad, I., Qureshi, S., & Ishfaq, M. (2022). Blockchain Technology: Benefits, Challenges, Applications, and Integration of Blockchain Technology with Cloud Computing. Future Internet, 14(11), 341.
 14. Ijaz, S., Hassan, A., Tarazi, A., & Fraz, A. (2020). Linking bank competition, financial stability, and economic growth. Journal of Business Economics and Management, 21(1), 200-221.
 15. pradhan, R. P., Arvin, M. B., Nair, M., & Bennett, S. E. (2019). Inter-linkages between competition and stabilisation policies in the banking sector and stock market development in Europe. Applied Economics, 51(39), 4313-4324.
 16. Shazly, Ahmed Shafiq "(2014) The general framework of financial stability and the role of central banks in achieving it".
 17. Gadanez, Blaise and Jayaram, Kaushik, Measures of financial stability – a review, (2009), Proceedings of the IFC Conference "Measuring financial innovation and its impact", Basel, Vol. 31
 18. Garry J. Schinasi (2004). Defining financial stability. IMF Working Paper No. 04/187 Independent Advisor, Global Financial Stability.
 19. Akan, Henry W., and Vivian, Akani. (2018). Theoretical Perspectives of Earnings, Profitability and Asset Quality in Banking: Descriptive Evidence from Nigeria Economy. World Journal of Finance and Investment Research, Vol. 3, No.1, pp.1:24.
 20. Gomber, P., Koch, J. A., & Siering, M. (2017). Digital Finance and FinTech: current research and future research directions. Journal of Business Economics, 87, 537-580.
 21. Amoah, A., Korle, K., & Asiama, R. K. (2020). Mobile money as a financial inclusion instrument: what are the determinants. International Journal of Social Economics. 47(10), 1283-1297. <https://doi.org/10.1108/IJSE05-2020-0271>.
 22. K. Ozili, P. (2018). Impact of digital finance on financial inclusion and stability. Borsa _Istanbul Review, pp. 333-334, april 18.
 23. Ozili, P. K. (2018). Impact of digital finance on financial inclusion and stability. Borsa Istanbul Review, 18(4),

33. Almeida, J., & Gonçalves, T. C. (2022). A systematic literature review of volatility and risk management on cryptocurrency investment: A methodological point of view. *Risks*, 10(5), 107.
34. Elsaadani, A., Purdy, M., & Hakutangwi, E. (2018). *Pivoting with AI: How Artificial Intelligence can drive diversification in the Middle East*. Accenture Consultant. Available at: https://www.accenture.com/_acnmedia/pdf-77/accenture-impact-ai-gdp-middleeast.pdf
35. Fletcher, I., Goering, B., Marshall, A., & Saeed, T. (2019). *Middle East prepares For AI acceleration: Exploring AI commitment, ambitions and strategies*. Research Insights, IBM Institute of Business Value.
36. Ernst, E., Rossana, M., & Daniel, S. (2018). *Artificial Intelligence: Implications for the Future of Work*. ILO FUTURE OF WORK. Available at: https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---cabinet/documents/publication/wcms_647306.